حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٩ (عدد يوليو– سبتمبر ٢٠٢١)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)

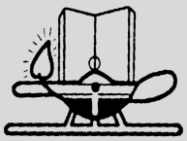

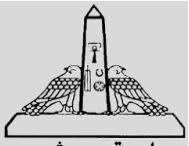

السيرة الذهنية التوابع والزوابع لابن شهيد انموذجا

هديل قحطان ابراهيم الجبوري*
سوسن صائب المعاضيدي**

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية
naraseen2008@yahoo.com

المستخلص

تعد السيرة الذهنية من الاعمال الادبية التي تبنى على جمالية التشخيص و الواقع، فهي تسعى الى اثبات حقيقة فكرية او مذهبية او علمية يؤمن بها كاتب السيرة. اذ تحاول ان ترقي في المستويات الدراسية وتدعو الى الاطلاع على مختلف التيارات الفكرية والادبية للوصول الى انكشاف الحقيقة المتوخاة.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢١.

المقدمة:

تعد السيرة الذهنية

السيرة الذهنية (التوابع والزوابع لابن شهيد إنموذجاً)

يختلط هذا النوع من السير بأنواع اخرى بحيث يصعب التفريق بينها فهي وصلت لدرجة التلبس الى حد لا يمكن الفصل بينها وبخاصة مع السيرة الذاتية حتى عُدت من انواعها فهي تقترب منها الى درجة التماهي فكان الفضل لكل من الدكتور محمد الداهي والدكتور سعيد يقطين في ارساء هذا الجنس السيري (فلا احد في حدود علمي اضطلع بإبراز بنيات وخصائص هذا الجنس او على الاقل بالتعامل مع النصوص المنضوية تحته بطريقة خاصة) وذلك لان السيرة ليست نصاً منغلقاً او مجالاً محدوداً تناول فيه المؤلف ذاته بصفتها المستقلة انما عرض نص مفتوح على كثير من الاجناس الادبية [١] اذ يقول لوجون بأنها (نوع يدفع الى الانفتاح على مجالات ذاتية عدة فكل نص يبدو ان مؤلفه يعبر فيه عن حياته واحساساته) [٢]

لذلك نجد ان الشعرية لعبت دوراً في جمع النصوص التي تدعم وتعضد هذا الطرح. لان ذلك الجنس يمكن ان (يستوعب نصوصاً تربوية وفلسفية ودينية املاها ما لحق مفهوم الادب من تغيرات جوهرية جعلته يعيد النظر في التقسيمات والفروق الكلاسيكية يسائل ويحاور نصوصاً كانت مبعدة)[٣]، اي انه (يعير الاهتمام الى بنية الخطاب ووظيفته) [٤] لتعود مقولة تودورف تتصدر المشهد الادبي التي تبناها البحث بقوله (علم لا يعنى بالأدب الحقيقي بل بالأدب الممكن وبعبارة اخرى يعنى بتلك الخصائص المجردة التي تصنع فرادة الحدث الادبي اي الادبية)[٥] سمة الادبية هي المنار في انتقاء النصوص والحكم عليها بأهليتها لذائقة المتلقي.

اما سبب استبعاد هذه النصوص من تصنيف السيرة من قبل الباحثين لكونها تتداخل مع السير الذاتية اذ يقول عبدالله ابراهيم (عرف الادب العربي شكلاً اخر من اشكال السيرة ، هي السيرة الذاتية التي يتكفل فيها اصحابها بكشف تكونهم الفكري وهو ما جعلها ترتبط بالفلاسفة والعلماء والفقهاء والمؤرخين) [٦] وهذا التعميم (يحيل على عناية كتاب السيرة بجانب التشكل العقائدي والفكري لهم، ولهذا فهم يغفلون الجانب الوجداني لشخصياتهم)[٧] فالتركيز على حياتهم سواء كانت دينية او روحية او فكرية او سياسية اكثر من تصويرهم للذات.

بينما نجد دارسين وباحثين اخرين يتجهون الى اخراج هذه الاعمال الادبية من دائرة السيرة الذاتية فالدكتور ماهر حسن يتردد في التوصيف فتارة يقول عنها لوناً من السير الذاتية الرمزية وبصياغة قصصية رمزية [٨].

وفي موضع اخر ينفي ان تكون سيراً ذاتية بالمعنى الحقيقي لأنها تقتصر على وصف الحياة العقلية والروحية وهذه الافكار لا تدخل باب السيرة الذاتية في قليل او كثير والا كل من كتب وألف فهو يكتب سيرته الخاصة وهو امر عسير التحقيق[٩].

اما د. صالح المعيص فلقد عرف السيرة بقوله: (تسجيل استعادي صادق ومقصود لعمر راوٍ او على الاقل لعدد معتبر من سنيه من الخبرات والافعال والتفاعلات وتأثيراتها الفورية والبعيدة المدى على الشخص)[١٠] ، وهو ينطلق في تعريفه هذا من قاعدتين اولها تعريف (ستل) للسيرة الذاتية التي كتبت في الغرب قبل القرن السابع عشر وهو برأيه يبدو مناسباً لتمثيل السيرة الذاتية في الادب العربي القديم. وثانيهما هي المقصدية اي مقصدية الكاتب الصريحة [١١] ، وهو بهذا التعريف الذي تبناه اخرج العديد من الاعمال النثرية العربية القديمة من دائرة السيرة الذاتية منها:

أ. كتب الرحلات.
ب. الرسائل الاخوانية.
ج. الرسائل الادبية و تدخل رسالة طوق الحمامة من ضمنها لأسباب عدة على الرغم من احتوائها على بعض الاعترافات حول بعض تجاربه الذاتية في الحب فالكاتب قد فقد المقصدية اولاً وهي مجرد رسالة وعظية تعليمية حذر فيها ابن حزم المسلمين من بعض مخاطر الحب التي لا تتفق مع الشريعة الاسلامية[١٢].
د. السيرة الذاتية المزيفة.
ه. كتب النصائح والوصايا.
و. الاعمال القصصية الرمزية وقد اخرج قصة حي ابن يقظان لابن طفيل نظراً للطبيعة الرمزية وبعدها عن الواقعية المتخيلة فهي لا تروي قصة حياة كتابها بقدر ما تروي فلسفة الطريق الذي يسلكه الانسان للوصول الى المعرفة[١٣].

وما بين مفند ومعارض ومشكك متردد تبقى السيرة الذهنية تحت مظلة السرد الحكائي القصصي الذي يذوب وينصهر في بقية الاجناس وذلك لان شرط احاطة الضوء بحياة المروي عنه بصورة كاملة هو شرط صعب الوصول اليه فلا بد مما ليس له بد فيقتصر سرد السيرة على شطر من حياة الشخصية ولا يمكن ان تمتد تلك السيرة خاصة ان كانت ذاتية في طرحها لتشمل حياة بأكملها بكل جوانبها الذاتية والعقلية والروحية والفكرية والدينية فلا بد ان ينحسر الضوء عن جزء منها لهذا نجد تعريفاً لهذا النوع من السير بكونه (السيرة الذهنية حكاية نثرية تترصد اطوار حيوات افراد واقعيين معروفين بمناقبهم ومآثرهم ومجهوداتهم وهي تهتم في المقام الاول بالجانب الاخباري او التحليلي الصرف وبتسريح النادرة او الاحدوثة وبتقصي مكونات واسرار النزوع الادبي والفكري للمترجم له) [١٤]ولابد لكل سيرة من ميثاق سيري يعلن ويصرح بوصفه جنساً محدداً يهتم بالأساس (بالمفاصل التعليمية والفكرية لشخصية ذات مركز اعتباري هام، او مشروع للكتابة يتميز عن باقي النماذج الفكرية المعروفة)[١٥].

أما أنواعها فهي تضم صنوف السير الفكرية التالية:
أ. ما كان يكتب عن بعض المحدثين والفقهاء لبيان معاناتهم في تحصيل العلم والتعريف بمناقبهم ومؤلفاتهم مثل مناقب الامام أحمد بن حنبل لابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي[١٦].
ب. ما يكتبه النقاد او كتاب السير والتراجم للتعريف بالجوانب الفكرية للمترجم له الذي يكون غالباً علماً من اعلام الفكر والآداب[١٧].
ج. ما يكتبه بعض النقاد والمفكرين للبرهنة على صحة طروحاتهم الفكرية والمذهبية[١٨].
د. ما كان يكتبه بعض المؤلفين من فهارس يضمنونها مقروءاتهم ومروياتهم وتجاربهم العلمية[١٩].
ه. ما يكتبه بعض المؤلفين عن حياتهم او عن حياة الاخرين بطريقة فنية فيما يميز هذا النوع عن الانواع السابقة انه يتوفر على خصائص فنية (الخيال الخصب واللغة الرائقة وسرد الاحداث واستشمار الاجناس المتخللة وان كان ينزع الى التدليل على حقيقة فكرية او ادبية فهو يغلب اساليب الامتاع على اساليب الاقناع)[٢٠].

فالسيرة الذهنية لها انواع تندرج تحتها بشقيها الذاتي والموضوعي:
١- السيرة الذهنية الموضوعية: وهي (التي تتعلق بشخصية فكرية معروفة..... ويقوم هذا الصنف برصد مساره التعليمي والثقافي والمهني ويتوخى تتبع اطوار حياته منذ نشأته وطفولته الى ان استوفى حظه من الدنيا..... ، ويركز بالخصوص على المؤثرات والاحداث التي طبعت حياته وعلى المصاعب والمشاق التي تخطاها) [٢١]

٢- (يعمل الكاتب في سيرته الذاتية على استرجاع اطوار حياته الفكرية والثقافية مبيناً ما قطعه من مراحل وما اعترضته من عراقيل ومصاعب وما عاشه من ترددات وتقلبات واضطرابات وما منحه من الروافد الثقافية والتيارات الفكرية والايدلوجية المتباينة)[٢٢] ، وهي بهذا الوصف قد خرجت من ربقة السيرة الذاتي في شقها الموضوعي لتعود تندمج معه في شقها الثاني.

وفيما يلي شكل يوضح مكان السيرة الذهنية بين الاجناس والانواع الادبية[٢٣].

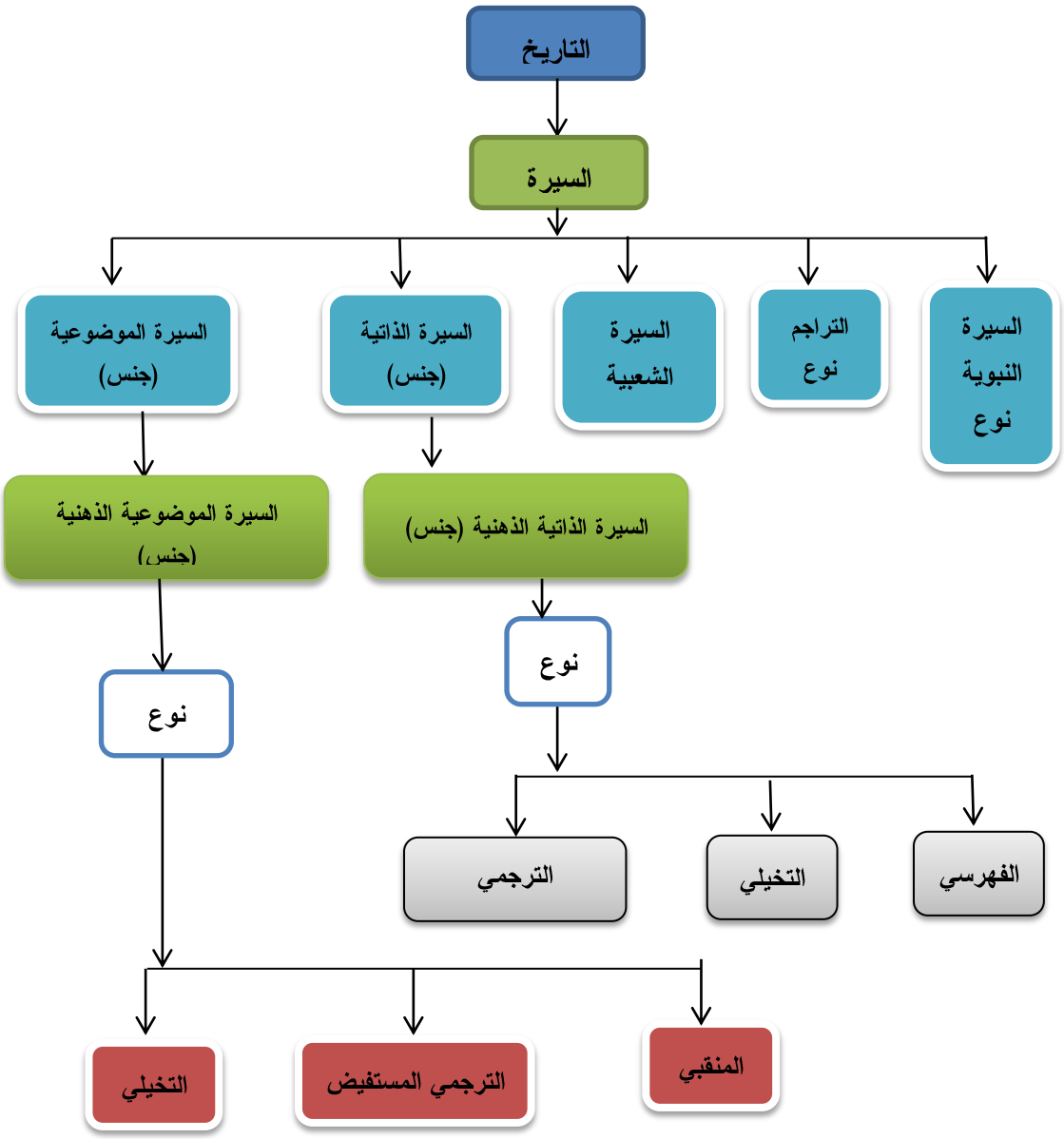

التوابع والزوابع لأبن شهيد

العنوان

التوابع جمع تابعة ومعناها في المعاجم: الجان او الجنية اللذان يكونان مع الانسان يتبعانه حيثما ذهب[٢٤] اما الزوابع فهو جمع زوبعة اسم شيطان ويكنى الاعصار أبا زوبعة حيث يدوم ثم يرتفع الى السماء ساطعاً يقال فيه شيطان مارد كذلك يطلق على رئيس الجن[٢٥].

اما سبب تسمية رسالة إبن شهيد بهذه التسمية لارتباط المعنى اللغوي بدلالة الرسالة في سياقها الادبي اذ اطلقت التسمية على رحلة صاحب الرسالة وهو إبن شهيد المكنى أبا عامر مع جني يسميه (زهير بن نمير) يرحل به هذا الجن الذي يمثله هو الى ارض الجن حيث يلتقي هناك بتوابع عدد من ابرز والمع الشعراء وزوابعهم وكذلك الكتاب العرب ممن سبقه ويجري معهم مناظرات ومساجلات ومحاورات ادبية ليشهدوا له بالشاعرية والالمعية والاعجاب بادبيته[٢٦] وانفرد صاحب الذخيرة ابن بسام الشنتريني (٥٤٢ هـ) بإيراد نص الرسالة في كتابه[٢٧] ثم تبعه ابن سعيد الاندلسي في مغربه[٢٨].

التعريف بالمؤلف:

هو أبو عامر احمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد ملك بن شهيد وكنيته ابو عامر وكنية ابيه ابو مروان ، اشجعي يرجع نسبته الى الوضاح الذي كان مع الضحاك بن قيس في مرج راهط سنة ٦٥هـ ورث المكانة عن آبائه كابراً عن كابر فقد كان جده الاعلى وزيراً للأمير محمد بن عبد الرحمن الاوسط وجده الادنى وزيرا للخليفة الناصر وابوه عاملا للمنصور بن ابي عامر ولد بقرطبة (٣٨٢هـ) وتقلب في احضان النعمة فانعكست نشأته الاولى على حياته فمال الى اللهو والبطالة واسراف في الكرم مع عزة نفس والكبر لنسبه الرفيع ومال الى الفكاهة والهزل وتفاعل مع احداث عصره فصور لنا الفتنة في قرطبة والحياة الادبية حتى توفي (٤٢٦ هـ) بعد معاناة سبعة أشهر مع مرض الفالج[٢٩].

اوعز د. منجد مصطفى بهجت الجانب الابداعي في رسالة التوابع والزوابع الى مصدرين رئيسين هما:

١. التراث العربي: يتصل بإيمان شعراء الجاهلية بالشياطين التي تعينهم على قول الشعر وهي جزء من الاوابد التي جرى عليها العرب منذ زمن بعيد.
٢. حادثة الاسراء والمعراج التي تثبت صحتها في القرآن الكريم والسنة النبوية.[٣٠]

دوافع الكتابة و مقصديتها:

الهدف والدافع الذي حفز ابن شهيد لكتابة رسالة التوابع والزوابع كان (دافعاً شخصياً نابع من احساسه بان معاصريه من الادباء والنقاد لم يولوه حقه من التكريم ولم ينزلوه المنزلة الادبية التي رأى نفسه أهلاً لها..... بل كانوا يكنون له الحقد ويكيلون له الكيد..... فراح يلتمس التقدير والتكريم عند من هم اعلى قدراً من معاصريه واوفى شهرة واعلى كعباً في الادب بفرعيه الشعر والنثر فهداه خياله الخصب الى كتابة قصته)[٣١].

وجه ابن شهيد رسالة الى شخص يدعى (ابي بكر بن حزم) فتبين انه في فاتحتها كان في حداثته يحن الى الآداب ويصبوا الى تأليف الكلام فاتبع الدواوين وجلس الى الاساتيذ فنبض فيه عرق الفهم وذر فيه شريان العلم هذا الشخص الذي وجهت الرسالة له كان معلوماً والراوي الذي هو شخصية المؤلف والسارد ايضاً كان معلوماً واضحاً ولا غبار عليه بدليل كثيراً ما تتأتى كنيته على لسان من يتحاورون معه اياً يكن من مشاهد هذه القصة

او السيرة ان شئت فتأتي الكنية واضحة في كلامهم وسردهم من هذا قول الجني مخاطباً إبن شهيد

(حللت ارض الجن ، أبا عامر، فبمن تريد أن تبدأ ؟) [٣٢]

(وقالت لي البغلة: أما تعرفني ، أبا عامر) [٣٣]

هذه التلميحات والتصريحات التي تناثرت في تضاعيف الرسالة تشعر بأن ابن شهيد كان مبتلى بحقد معاصريه وحسدهم واسرافهم في الكيد له والحط من شأنه ولايكتفي ابن شهيد بإعلان حزنه لتحامل معاصريه بل يضيف الى ذلك حرقته من عدوان زمانه فينطق الجان بقولهم (ما أنت الا محسن على اساءة زمانك)[٣٤] فإبن شهيد يسعى الى معارضة المشارقة كتابا وشعراء واثبات تفوقه عليهم ايضاً[٣٥].

تجنيس الرسالة:

١. تدخل ضمن الرسائل الادبية التي تخاطب توقعات مرسل مفترض مكاتبات اخوانية ووصف المشاهدات الشخصية والتوجيه السياسي ومناظرات ادبية[٣٦] وظف بها ابن شهيد لغرض افحام خصومه اللغويين والنقاد والمساجلين والوزراء بالحجج والبراهين للمنافحة عن ادبه وتمكنه من اللغة والادب.

٢. يعدوها من ادب المفاكهة بين صديقين حميمين (على نحو) ابن شهيد وابي بكر[٣٧] اذ خرق ادأب ومراسيم الترسل التي تتسم بها الرسائل الادبية ودخل الى الموضوع مباشرة بأخبار المرسل ببراعته وحذاقته في اللغة وبشاعريته المشهود لها من المتقدمين والمتأخرين.

٣. تلازم الرسالة النوع القصصي وهو ملمح نبه اليه الباحثين والنقاد العرب في غير ما موضع من ابحاثهم[٣٨] ودراساتهم اذ يستشهد ضمن هذا السياق بمقولة بطرس البستاني (ويغلب القصص على انشاء ابي عامر فتجده في مختلف رسائله وفصوله محدثا يسوق الخبر والنادرة ، ويحسن السرد والاداء ويعنى بالتحليلات النفسية و تصوير الاخلاق والاشكال[٣٩].

٤. انها حكاية ذاتية ذهنية وهو ما ذهب اليه د.محمد الداهي مستدلاً على (الالهام السير ذاتي) فالكاتب يستخدم مواد مستعارة من حياته الشخصية لكن في اطار استراتيجية تسعى الى تكوين الشخصية بتوظيف مختلف الاعيب الكتابة وهو ما يسميه فيليب لوجون بالفضاء السير ذاتي[٤٠] الذي يستبدل الصدق والتطابق باللبس والاختلاف لتقديم صورة عن الذات.

التطابق بين السارد والشخصية والمؤلف:

أ- طفولة الناظم الذاتي لابن شهيد تتجسد في بداية الرسالة اذ يكمن البعد السير ذاتي من خلال استعراضه لكلفه بالأدب والمطالعة وتمكنه من البيان ثم يحل

ب- البعد التخيلي فضاء النص بمثول زهير بن نمير الذي حضر لمساعدته وهنا تحول ابن شهيد من ناظم ذاتي (الالتزام بمبدأ المطابقة) الى ناظم داخلي (استخدم تقنية اللبس السير ذاتي) فلميثاق السير ذاتي يتجسد في النص و كبقع اللون وتنغيمات الصوت ، فهو يتجسد بكونه شبيه شهيد ومع ذلك يبقي اللبس موجوداً على مستوى التلفظ فهنا تتعاظم حيرة القارئ ازاء السارد بالقياس الى ما يحكيه[٤١] لانه يتلفظ بـ(أنا) من باب الفرض والتقدير دون السقوط في شرك (ألانا) السير ذاتي[٤٢] فلا يوجد تطابق بين الكاتب والسارد او بين ابن شهيد او شبيهه مع ذلك ينبغي للقارئ ان يخمن صورة الاول من خلال صورة الثاني[٤٣].

ت- ونبرة الذكرى مجسدة في النص المتمثلة بأساليب خصوم ابن شهيد لكنه يستحضر هذه الذكرى كرد فعل للرد على غمزاتهم وإظهار ضعفهم بالمباهاة بأدبه ونبوغه والمفاخرة بطول باعه في المنظوم والمنثور[٤٤]..

ث- تدعم الرسالة التصور الشعري المستمد من الموروث الشعبي والمعتقدات العربية القديمة ومفاده ان لكل شاعر شيطاناً يعينه على قول الشعر ويلهمه ويلقي على لسانه بالمعاني اللطيفة والصور النادرة اذ يقول ابن شهيد (وكنت ابا بكر متى ارتج علي ، او انقطع بي مسلك ، او خانني اسلوب انشد الابيات فيمثل لي صاحبي فأسير الى ما ارغب وادرك بقرحيتي ما اطلب وتأكدت صحبتنا....) [٤٥] وهو بهذا القول يتجسد بصورة الذات التي شوقها في الظهور بمظهر الشاعر الموهوب الذي وهبه الله البيان فهو لكي يصل الى ما يطمح اليه (يستثمر علاقته مع زهير بن نمير الذي له قدرة تفوق قدرة البشر لدفع حملات المحافظين المتعنتين ونفي تهمة السرقة من الشعراء السابقين وبيان ما يحفل به شعره من لطف وخلابة)[٤٦] ، هذا التحول في الموقف ولحظته يجعل من النص الادبي متعة في استكشاف اللبس السير ذاتي للوصول الى التطابق (اذ يتبدد اللبس السير ذاتي وتنكشف اللعبة لأحداث تطابق بين ابن شهيد وشبيهه وصورة تماثله و تحويل المواد المسترجعة حالة القصور والضيم الى مواد مفترضة مشرعة على حلم حالة الانتصار ورد الاعتبار الى الذات والتخلص من أسر اللحظة وشرنقتها وجعل التخييل يعرف بقضايا مجهولة)[٤٧].

ج- رغم كثرة الاستشهاد والتمثيل بالأبيات الشعرية في الرسالة الا انها حافظت على عنصري السرد والنثر خطين بارزين في سير النص الذاتي[٤٨].

Abstract

((Biography of the apprentices and scorpions of the son of a martyr model))

By Hadeel Qahtan Ibrahim al-Jubouri

And Sawsan Saeb Al-Maaidi

The intellectual biography is one of literary works based on the aesthetics of diagnosis and reality. It seeks to prove an intellectual, doctrinal or scientific truth in which the author of the biography believes. As it tries to raise the level of study and calls for access to various intellectual and literary trends to reach the exposure of the truth.

الهوامش

(١) ينظر: ادب الرحلات الاندلسية والمغربية حتى نهاية القرن التاسع الهجري، نوال عبد الرحمن ، محمد الشوابكة ، اطروحة دكتوره، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٦م ، ١٨٦

(٢) السيرة الذاتية الميثاق والتاريخ، فيليب لوجون ، ص ٧

٣: شعرية السيرة الذهنية، د. محمد الداهي، ٤٤

(٤) التشابه والاختلاف: نحو منهجية شمولية ، احمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي، ط١ ، ١٩٩٦: ٣٥

(٥) الشعرية، تزفيطان تودوروف، ص ٢٣

(٦) السردية العربية بحوث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي ، المركز الثقافي العربي ، ط١ ، ١٩٩٢ ، ص ١٣٣

(٧) المصدر نفسه ، وينظر الترجمة الشخصية ٥-٦

(٨) ينظر السيرة تاريخ وفن: ٢٣٥

(٩) ينظر المصدر نفسه: ٢٣٥-٢٣٦ وينظر موسوعة السرد العربي، ١ / ٢٤٢ _ ٢٤٦

(١٠) كتابة الذات: ١٩

(١١) كتابة الذات: ١٨

(١٢) ينظر:المصدر نفسه ٢٣-٢٥

(١٣) ينظر:ا لمصدر نفسه ٢٥-٣٣

(١٤) شعرية السيرة الذهنية: ٢٤

١٥: المصدر نفسه، ٢٤

(١٦) شعرية السيرة الذهنية: ٢٥ وينظر مناقب الامام احمد بن حنبل لابي فرج عبدالرحمن الجوزي ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، ط٢، ١٩٧٧.

١٧: شعرية السيرة الذهنية: ٢٦_٢٧

(١٨) المصدر نفسه: ٢٩

١٩ المصدر نفسه: ٣٢

٢٠ شعرية السيرة الذهنية: ٣٤

(٢١) شعرية السيرة الذهنية: ١٨

(٢٢) المصدر نفسه: ٢٠

(٢٣) السيرة الذهنية: ٥٧ ينظر ما هو الجنس الادبي ، جون ماري شايفر: ٧١-٧٢

(٢٤) ينظر العين مادة (يتبع) ، القاموس المحيط (تبع)

(٢٥) ينظر العين مادة (زبع) ، القاموس المحيط (زبع)

(٢٦) ينظر رسالة التوابع والزوابع ، لابن شهيد ، صححها وشرحها بطرس البستاني ، دار صادر ، ط٣، بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ٦٣-٧٣

(٢٧) الذخيرة: ٢٤٥/١/١

(٢٨) المغرب: ٧٩/١

(٢٩) ينظر الذخيرة:١٩١/١/١ ، الجذوة:٢٣٣، ٢٧٤

(٣٠) الادب الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة، منجد مصطفى بهجت،٢٠١٢، ماليزيا،١٥٤-١٥٥

(٣١) الادب الاندلسي موضوعاته وفنونه، د.مصطفى الشكعة ، دار العلم للملايين، ط٥، بيروت لبنان ، ١٩٨٣، ٦٤٢

(٣٢) الذخيرة لابن بسام:١٢٥/١ ــ ١٢٦

(٣٣) المصدر نفسه: ١ / ١٥١-١٥٢

(٣٤) الذخيرة: ١٣٠/١، النثر في القرن الرابع، زكي مبارك: ٢٣٧/١-٢٣٨

(٣٥) ينظر الذخيرة: ١٣٣/١-١٤٢

(٣٦) رسالة التوابع والزوابع ، لابن شهيد ، بطرس البستاني ، شعرية السيرة الذهنية: ١١٤

(٣٧) ينظر الى جذوة المقتبس في ذكرى ولاة الاندلس ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦: ٣٧٤

(٣٨) ينظر النثر الفني في القرن الرابع ، زكي مبارك ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٧٥. تاريخالادب العربي عصر الدول والامارات (الاندلس) شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ،١٩٨٩ ، تاريخ الادب الاندلسي عصر سيادة قرطبة ، احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٨١ ، ملامح قصصية في الرسائل الاندلسية ، د.خليل محمد ابراهيم ، ط١، دار ومكتبة البصائر ، بيروت ،٢٠١٣ م

(٣٩) رسالة التوابع والزوابع ، لابن شهيد ، بطرس البستاني: ٥٢

(٤٠) Philippe Lejeune، Lepacte autobiography، Seuil، P166, 1975 وشعرية السيرة الذهنية: ١١٧

(41) (Ibid, p166

(42) (Ibid,P168

(٤٣) Ibid, P169 وشعرية السيرة الذهنية: ١١٧-١١٨

(٤٤) شعرية السيرة الذهنية: ١١٨

(٤٥) رسالة التوابع والزوابع ، لابن شهيد: ٩٠

(٤٦) شعرية السيرة الذهنية: ١١٩

(٤٧) شعرية السيرة الذهنية: ١٢٠

٤٨ ينظر المصدر نفسه: ١٢٠

المصادر و المراجع

١- الادب الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة، منجد مصطفى بهجت، ط٣، مؤسسة السياب للطباعة والنشر، ماليزيا،٢٠١٢.

٢- الادب الاندلسي موضوعاته وفنونه، د. مصطفى الشكعة ، دار العلم للملايين، ط٥، بيروت، لبنان ، ١٩٨٣

٣- ادب الرحلات الاندلسية والمغربية حتى نهاية القرن التاسع الهجري، نوال عبد الرحمن ، محمد الشوابكة ، اطروحة دكتوره، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٦م

٤- تاريخ الادب الاندلسي عصر سيادة قرطبة ، احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٨١.

٥- تاريخ الادب العربي عصر الدول والامارات (الاندلس) شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ،١٩٨٩.

٦- الترجمة الشخصية، شوقي ضيف، ط ٢، القاهرة، دار المعارف (١٩٥٦).

٧- التشابه والاختلاف: نحو مناهجية شمولية ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي، ط١ ، ١٩٩٦.

٨- جذوة المقتبس في ذكرى ولاة الاندلس ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦

٩- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة، ابن بسام الشنتريني (٥٤٢)، تحقيق: احسان عباس،دار الثقافة، بيروت لبنان، ١٩٩٧.

١٠- رسالة التوابع والزوابع ، لابن شهيد ، صححها وحقق ما فيها وشرحها بطرس البستاني ، دار صادر ، ط٣، بيروت ، ٢٠١٠.

١١- السردية العربية بحوث في البنية السردية للموروث الحكائي العربي ، عبد الله ابراهيم، المركز الثقافي العربي ، ط١ ، ١٩٩٢.

١٢- السيرة الذاتية الميثاق والتاريخ الادبي ، فيليب لوجون. ط ١، ترجمة وتقديم عمر حلي، بيروت، المركز الثقافي العربي، (١٩٩٤).

١٣- السيرة تاريخ وفن، ماهر حسن فهمي: السيرة تاريخ وفن، ط ٢، الكويت، دار القلم (١٩٨٣).

١٤- الشعرية، تزفيطان تودوروف،،(ترجمة شكري المبخوت – ورجاء بن سلامة). سلسلة المعرفة الأدبية،دار توبقال للنشر،الدار البيضاء، ط١، (١٩٨٧).

١٥- شعرية السيرة الذهنية محاولة تأصيل ، د.محمد الداهي وتقديم د. سعيد يقطين، ط١، رؤية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .

١٦- كتاب العين الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٠)، تحقيق وترتيب د. عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١، ٢٠٠٣.

١٧- القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي واولاده، مصر، ط٢، ١٩٥٢.

١٨- كتابة الذات دراسات في السيرة الذاتية،أ.د صالح معيض الغامدي، ط١، المركز الثقافي العربي ، الرياض ، ٢٠١٣ م

١٩- ما هو الجنس الادبي ، جان ماري شايفر، ترجمة ودراسة عزيز لمثاوي، رسالة جامعية لنيل دبلوم الدراسات العليا كلية، كلية الاداب والعلوم الانسانية، الرباط، ١٩٩٦ / ١٩٩٧.

٢٠- المغرب في حلى المغرب، ابن سعيد المغربي، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف

٢١- ملامح قصصية في الرسائل الاندلسية ، د.خليل محمد ابراهيم ، ط١، دار ومكتبة البصائر ، بيروت ،٢٠١٣ م.

٢٢- مناقب الامام احمد بن حنبل لابي فرج عبدالرحمن الجوزي ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، ط٢، ١٩٧٧.

٢٣- موسوعة السرد العربي ، د. عبدالله إبراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ٢٠٠٨.

٢٤- النثر الفني في القرن الرابع ، زكي مبارك ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٧٥.